



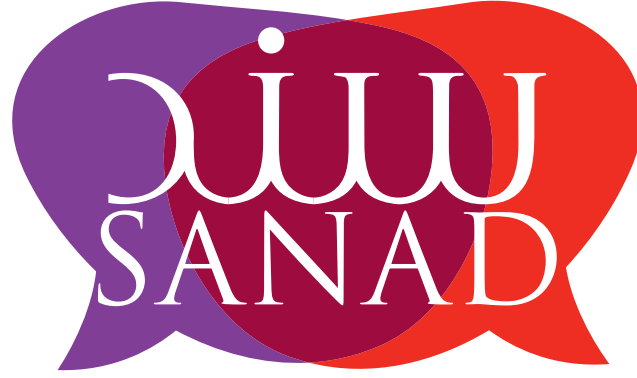
مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre



AFRICAN
WOMEN'S
DEVELOPMENT
FUND



INDIVIDUELL
MÄNNISKOHJÄLP
SWEDISH
DEVELOPMENT
PARTNER



برنامج تعزيز دور المجتمع
المدني في إحداث التغيير

المشاركة السياسية للمرأة في هيئات الحكم المحلي نظام الكوتا



عاشت المرأة الفلسطينية في ظل واقع مجتمعات قاسية يهيمن فيها الرجل والفكر الذكوري في جميع نواحي الحياة دون إعطاء المرأة الحق حتى في تطوير وتحديد مصيرها بنفسها , حيث يقوم الرجل بسيطرة على كافة المجالات بشكل تغلغلي دون الالتفات الى المرأة .

ويعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة جدا كون المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمعات اي مع تخلي المجتمع عن دور المرأة فانه يعيش في ظل ظلام دامس يحيط المجتمع من كل النواحي بسبب تخلي الرجال او الفكر الذكوري عن نصف المجتمع وهي المرأة الحرة التي نراها دوما عاملة و مجتهدة ومعطاءة في كافة الأعمال وكافة المجالات الحياة , ولكن مع كل الذي تم ذكره يحدث العكس تماما حيث يتم تهميش دور المرأة وبالتالي أصبح من المواضيع التي تحتاج الى متابعة مستمرة حيث تعدّ المشاركة السياسية مؤشراً هاماً يدلّ على مدى ارتقاء الشعب على سلم الديمقراطية , ومن اكبر الأمثلة على من ذكرنا هو مشاركة المرأة في المجالات السياسية وبتحديد المجالس المحلية و التشريعية لتكون صاحبة قرار .

واثر حديثنا عن مشاركة المرأة السياسية أظهرت أول انتخابات تشريعية في شهر كانون الثاني سنة 1996، مشاركة واسعة للمرأة الفلسطينية في الانتخابات، وأشارت بعض التقارير أن نسبة مشاركة النساء في التصويت بلغت **85.7% وفي بعض المناطق تجاوزت نسبة النساء المسجلات للانتخابات نسبة الرجال, كما فازت في تلك الانتخابات خمس نساء ليشكلن بذلك 5.6% من إجمالي عدد أعضاء المجلس التشريعي الأول البالغ 88 عضواً، وفي كل عملية انتخاب تتزايد هذا الأصوات بشكل ملحوظ ومن هذا المنطلق نطالب من الجهات المختصة برفع الكوتا النسائية إلى ما تستحق المرأة حيث في عام 2005 تم موافقة المجلس التشريعي على إعطاء الكوتا النسائية 20% وهذا النسبة تعد غير ملائمة لما تستحقها المرأة العربية الفلسطينية ، وجاء بعدها قرار المجلس المركزي ينص على 30% نسبة تمثيل النساء، ثم جاء قرار المجلس الوطني ليؤكد على قرار المجلس المركزي 30%، وعلى الرغم من المشاركة الفعلية للمرأة في النضال الوطني وعملية إعادة البناء والتنمية والمشاركة في الأطر النقابية والسياسية المختلفة، إلا أنه تم استثناء النساء من المشاركة في مجالس الحكم القروي والمجالس المحلية برغم من أهمية تلك المجالس وكونها من أكثر المؤسسات المجتمعية تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمع وأن برامجها ومشاريعها تؤثر تأثيراً مباشراً في المجتمع المحلي .**

نهدف من خلال هذه الورقة إلى: الاهتمام بتوفير الآليات التي تسهم في تمكين المرأة الفلسطينية من تولي المناصب القيادية فانه ليس من الممكن ان يتم استغلال النساء لكسب الأصوات لتمكين الرجال الذين لا يلتفتون إلى أي من حقوق المرأة عند تولي المنصب فقد جاء الوقت لتدافع المرأة عن حقوقها بنفسها فهي أكثر علما وإدراكا بحقوقها ومتطلباتها من الرجال

اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة ووضع أهداف وجداول زمنية محددة للتعديل بزيادة تمثيل النساء في المشاركة السياسية 30% كوتا نسوية وفق قرار المجلس المركزي الأخير. وزيادة نسبة تمثيل النساء الفلسطينيات في مركز صنع القرار 30% وفق قرار المجلس المركزي الأخير عام 2018

العمل على القضاء على جميع أشكال التمييز المبني على النوع الاجتماعي من خلال رفع الوعي والإدراك لدى الشعب الفلسطيني من حيث المناهج الدراسية والحلقات التعليمية التي تعبر عن حقوق المرأة وادوارها المهمشة من قبل المجتمع وان أعطاء المرأة حقوقها يؤدي إلى الارتقاء الشعوب

العمل على تحطيم العادات المجتمعية السائدة باتجاه المرأة من خلال رفع الوعي ونشر ثقافة المشتركة بين الرجال والنساء للارتقاء بالدولة الفلسطينية وحماية حقوق الإنسان التي تعد أساس الحياة.

أقرار قوانين وتشريعات تضمن مشاركة المرأة سياسيا من خلال رفع الكوتا النسائية لتمكينها لتصبح صاحبة قرار وتنفيذها من خلال مبدأ سيادة القانون واستقلال السلطة القضائية.

الإشكاليات

1. ومن الواضح أن هناك عوامل عديدة تحد من المشاركة السياسية، أهمها: الفقر، والامية. وبدون مواجهة هذين الداءين بالطرق العلمية المخططة والمنظمة؛ سيبقى المجتمع يعاني الضعف في السير على طريق التنمية السياسية، والعجز عن توفير الموارد الاقتصادية.
2. المظهر الأساسي للحياة الديمقراطية في الدولة هي المشاركة السياسية، العلاقة بينهما طردية، إن وجدت الديمقراطية، توجد المشاركة السياسية، والعكس صحيح.
3. إن العقلية في المجتمع الفلسطيني والمتمثلة بسيطرة الرجل على صنع القرار في البيت، وبالتالي في كافة مناحي الحياة، بالإضافة إلى النظرة الدونية للمرأة باعتبارها عاطفية، وليس لها القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، وأنها لا تستطيع مخاطبة الجماهير العريضة كالرجل، كل هذه الأمور حددت من مشاركة المرأة في صنع القرار.
4. تعدّ الفقر، والبطالة المتفشية بين صفوف النساء، من أهم الأسباب التي تعيق النساء وتحول دون دخولهن المعترك السياسي، فقد زادت نسبة النساء المعيلات للأسر إلى 11%، وما زالت نسبة مشاركة المرأة العاملة منخفضة إلى درجة كبيرة عن الرجل، إذ تبلغ نسبتها 16.4%؛ بينما للرجال 83.6%. إن المطلوب هو رفع مشاركة المرأة في القوى العاملة ليصبح لها دخل ثابت ومستقل، لكي تكون قادرة على مواجهة الأزمات السياسية المختلفة كالدعاية الانتخابية، أو رسوم الترشيح وما إلى ذلك.

البدايل والحلول

- لقد أصبح من الأهمية بمكان تحويل ما تبنته الأحزاب السياسية في برامجها الانتخابية السابقة، وما ضمنته الدولة والحكومات في خططها وبرامجها إلى واقع ملموس وذلك من خلال ما يلي:
1. تبني نظام الكوتا من خلال النص على ذلك في مواد الدستور وبنسبة لا تقل عن 15% من عدد أعضاء مجلس النواب الحالي.
 2. زياد عدد مقاعد مجلس النواب إلى (175) مقعداً، تخصص (45) مقعداً منها للنساء بدلا عن العدد الحالي للمقاعد والبالغة (132) مقعداً.
 3. اعتماد نظام القائمة النسبية باعتبار أنه يشكل الضمان الأكثر جدية لوصول النساء إلى البرلمان وإلى المجالس المحلية.
 4. إيجاد النصوص القانونية الملزمة للأحزاب والتنظيمات السياسية (قانون الانتخابات العامة والاستفتاء، وقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية) بأن تضمن قوائمها الانتخابية ما لا يقل عن مرشحة واحدة من بين كل عشرة مرشحين من الذكور، وأن يكون ذلك على سبيل الإلزام، سواء في الانتخابات البرلمانية أو المحلية.
 5. إلزام الأحزاب والتنظيمات السياسية من خلال إيجاد نص في قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية ينص على أن تشرك المرأة فيما لا يقل عن (15%) من المواقع القيادية للأحزاب والتنظيمات السياسية على مستوى مراكز الأحزاب وفروعها.
 6. نشر هذه التوصيات الخاصة بنظام الكوتا بشكل واسع حتى تتعمم على اغلب المحافظات المستوى المحلي والوطني ويتلاقى الاحترام من الجميع سواء كانوا معارضين او غير معارضين
 7. متابعة الأمر من جهات مخصصة للنظر في الأمر رسمين ومتابعة التطور الايجابي والنظر في الإشكاليات في المرحلة الأولى والعمل على وتطويرها حتى تكون فكرة فاعلة كم تم التخطيط لها

المراجع

1. <https://www.youtube.com/watch?v=R7kVfNLUvgU>
2. https://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=6Wnziaa23474987745a6Wnzia
3. <https://fada.birzeit.edu/jspui/handle/20.500.11889/1578>
4. <http://www.watcpal.org/upload/921d2808fb2db95161d28f788982042d.pdf>

